[133] والحمد ﷲ على ما أولانا، وأبلانا، والحمد ﷲ بكرة وأصيلا. والذي يستحب الافطار عليه يوم الفطر الزبيب والتمر وأروى عن العالم عليه السلام الافطار على السكر، وروى أفضل ما يفطر عليه طين قبر الحسين عليه السلام. وروي أن للفطر تشريقا كتشريق الاضحى فيستحب فيه الذبيحة كما يستحب في الاضحى، وعليكم بالتكبير يوم العيد وأبعدوا إلى مواضع الصلاة والبروز إلى تحت السماء، والوقوف تحتها إلى وقت الفراغ من الصلاة والدعاء. بيان: الاضحية في الفطر غريب لم أجده في غير هذا الخبر، ولم أر قائلا به. 34 - العياشي: عن سعيد النقاش قال: سمعت أبا عبد اﷲ عليه السلام فقال: إن في الفطر لتكبيرا ولكنه مستور يكبر في المغرب ليلة الفطر وفي العتمة والفجر وفي صلاة العيد، وهو قول اﷲ " ولتكملوا العدة ولتكبروا اﷲ على ما هديكم " (1) و التكبير أن تقول: اﷲ أكبر اﷲ أكبر لا إله إلا اﷲ واﷲ أكبر وﷲ الحمد، قال في رواية أبي عمرو التكبير الاخير أربع مرات (2). ومنه: عن سعيد، عن أبي عبد اﷲ عليه السلام قال: إن في الفطر تكبيرا، قال: قلت: ما تكبير إلا في يوم النحر، قال: فيه تكبير، ولكنه مسنون في المغرب والعشاء والفجر والظهر والعصر وركعتي العيد (3). أقول: قد مضت الاخبار في غسل العيدين في باب الاغسال، وفي التكبير في الباب المتقدم وسيأتي في كتاب الحج أيضا. (هامش) (1) البقرة: 185. (2 و 3) تفسير العياشي ج 1 ص 82.
